[illegible]

أو قريب عهده بالنساء ربما يتذكرهن بمخالطة اعضهن فيذهل عما يطلب
من لحد الميت ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري الخزرجي البخاري
شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في حقه لصوت
ابي طلحة في الجيش خير من مائة رجل وقتل يوم حنين عشرين رجلا
واخذ سلبهم قال ابن [illegible] فيه جواز نزول الاجنبي الصالح في قبر المراة باذن
وليها وحينئذ فلا اشكال فيه ولا حاجة لجواب الخطابي بانها بنت لرسول صلى
الله عليه وسلم صغيرة غير رقية وام كلثوم ولا لجواب غيره بانه
لم يتول قبرها بل ليعين غيره بل كل من هذين غير صحيح اذ لم يمت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة طفلة كذلك والذي اتاهم لسوا من الجماعة [illegible]
[illegible] فيهم ذلك الاشكال ايضا ورواية المصنف هذه رواها البخاري
ايضا وفي رواية ان الذي نزل قبرها علي والفضل واسامة فان صح
فلا مانع من نزول الاربعة وغسلتها اسماء بنت عميس وصفية بنت
عبد المطلب وحضرت ام عطية غسلها وروت قوله صلى الله عليه وسلم
اغسلنها ثلاثا او خمسا الحديث وفيه انه اعطى النسوة حقوه اي ازاره
وامرهن ان يجعلنه شعارها الذي يلي جسدها وهذه كرقية كانتا تحت
ابني ابي لهب فامرهما بفراقهما قبل ان يدخلا بهما ففعلا زاد عتيبة شق
قميص النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج تاجرا الى الشام فدعا الله تعالى
ان يسلط عليه كلبه فخرج في تجر من قريش فلما كانوا بالزرقاء طاف بهم الاسد
ليلا فجعل عتيبة يقول يا ويل امي هو والله آكلي كما دعا علي محمد فهدا
عليه الاسد من بين القوم واخذ براسه [illegible] وفي رواية فجعل يتشمم حوله
ثم اتى ذنبه فضربه ضربة واحدة فخدشه فقال قتلني فمات وفي رواية
عند الدولابي انه اقبل يتخطاهم حتى اخذ براسه وتزوج عثمان رقية
بمكة قبل الاسلام وقيل بعده وهاجر بها الهجرتين وكانت ذات جمال
رائع واخرج الدولابي انه صلى الله عليه وسلم لما عزي بها قال الحمد لله دفن
البنات من المكرمات ثم زوج صلى الله عليه وسلم عثمان ام كلثوم وقال

احدهما

نفر

والذي

14

والذي نفسي بيده لو ان عندي مائة بنت تموت واحدة بعد واحدة
زوجتك اخرى بعد اخرى هذا جبريل اخبرني ان الله تعالى يامرني ان ازوجكها
ذوات الفضائل وبقي من بناته صلى الله عليه وسلم زينب وهي اكبرهن
بلا خلاف ماتت سنة ثمان تحت ابن خالتها ابي العاصي بن الربيع بن عبد
هاجرت قبله فلما هاجر ردها صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول
بعد سنتين وولدت له عليا مات وقد ناهز الحلم وكان رديف النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وامامة وهي التي حملها النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الصبح على عاتقه وكان اذا ركع وضعها واذا رفع
راسه من السجود اعادها وتزوجها علي بعد فاطمة رضي الله عنهم
وفاطمة الزهراء البتول وهي اصغرهن فانها ولدت بعد النبوة وقيل
قبلها بخمس سنين وتزوجها علي رضي الله عنه وعنها بوحي في السنة الثانية
وقيل بعد احد وبنى بها بعد تزوجها بتسعة اشهر ونصف وكان سنها
نحو خمس عشرة سنة وسنه نحو احدى وعشرين سنة وقيل غير ذلك
واخرج ابو حاتم واحمد في المناقب قصة تزوجه بها وحاصلها ان ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما خطباها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبا لعلي
ونبهاه لخطبتها فجاءه وقال له صلى الله عليه وسلم تزوجني فاطمة قال
وعندك شيء قلت فرسي وبدني قال اما فرسك فلا بد لك منها واما بدنك
فبعها فباعها باربعمائة وثمانين فجاء بها النبي صلى الله عليه وسلم فوضعها
في حجره وقال لبلال ابغ لنا طيبا وامرهم ان يجهزوها فجعل لها سرير
من شريط ووسادة من ادم حشوها ليف وقال لعلي اذا اتتك فلا تحدث
شيئا حتى اتيك فجاءت مع ام ايمن حتى قعدت بجانب البيت وهو بجانب
وجاء صلى الله عليه وسلم فقال ها هنا اخي ودخل فقال لفاطمة ايتيني بماء
فقامت الى قعب في البيت فاتت به بماء فاخذه ومج فيه ثم قال لها تقدمي
فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى راسها وقال اللهم اني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت فصب بين كتفيها

واحدة بعد

العزى

قوله وامامة

وبدني

ثم قبض منه قبضة

Copyright © King Saud University